

بحار الأنوار

[187] الكريم، الكبير، الكافي، كاشف الضر، الوتر، النور، الوهاب، الناصر،
الواسع، الودود، الهادي، الوفي، الوكيل، الوارث، البر، الباعث، التواب، الجليل،
الجواد، الخبير، الخالق، خير الناصرين، الديان، الشكور، العظيم، اللطيف، الشافي. ل:
بالاسناد المذكور مثله، وقال فيه: وقد رويت هذا الخبر من طرق مختلفة وألفاظ مختلفة. 2 -
يد: الهمداني، عن علي، عن أبيه، عن الهروي، عن علي بن موسى الرضا، عن أبيه، عن آبائه،
عن علي عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إن الله عز وجل تسعة. و تسعين
اسما، من دعا الله بها استجاب له، ومن أحصاها دخل الجنة. قال الصدوق رحمه الله: معنى قول
النبي صلى الله عليه وآله: الله تعالى تسعة وتسعون اسما من أحصاها دخل الجنة إحصاؤها
هو الاحاطة بها، والوقوف على معانيها، وليس معنى الاحصاء عدّها: وبالله التوفيق. " الله
والاله " الله والا له المستحق للعبادة ولا تحق العبادة إلا لله، وتقول: لم يزل إلها بمعنى أنه
يحق له العبادة، ولهذا لما ضل المشركون فقدروا أن العبادة تجب للانعام (1) سموها آلهة،
وأصله الالهة وهي العبادة، ويقال: أصله الاله يقال: أله الرجل يأله إليه أي فزع إليه من
أمر نزل به، وألهه أي أجاره، ومثاله من الكلام " الامام " فاجتمعت همزتان في كلمة كثر
استعمالهم لها فاستنقلوها فحذفوا الاصلية لانهم وجدوا فيما بقي دلالة عليها، فاجتمعت
لامان أو لهما ساكنة فأدغموها في الاخرى فصارت لاما مثقلة في قولك: الله. " الاحد الواحد "
الاحد معناه أنه واحد في ذاته ليس بذي أبعاد ولا أجزاء ولا أعضاء، ولا يجوز عليه الاعداد
والاختلاف لان اختلاف الاشياء، من آيات وحدانيته مما دل به على نفسه، ويقال: لم يزل الله
واحدا ومعنى ثان أنه واحد لا نظير له ولا يشاركه في معنى الوجدانية غيره لان كل من كان له
نظراء أو أشباه لم يكن واحدا في _____ (1) وفى
نسخة: فقد رأوا أن العبادة تجب للانعام. _____